

إلى السيد كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالنقل

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

حادثة السير المفجعة بإقليم شتوكة آيت باها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

خلفت حادثة السير المؤلمة، التي وقعت صباح اليوم بمدينة بيوكرا التابعة لإقليم اشتوكة آيت باها، العديد من الضحايا بين قتيل وجريح (نسأل الله أن يتولاهم). وقد جاء في تصريح أحد المسؤولين المحليين أن الحادثة كانت ناتجة عن اصطدام بين شاحنة صغيرة (بيكوب) مكدسة بالعاملات الفلاحيات وبين حافلة لنقل الركاب.

مرة أخرى، السيد كاتب الدولة، تسائلنا هذه الحادثة جميعا، وتساءلكم بالدرجة الأولى كمسؤول عن سلامة وأمن المواطنين، عن إشكالية تطبيق القوانين المنظمة للسير على الطرق ونقص الصرامة في فرض قواعدها على الجميع وفي كل مكان من التراب الوطني. فهل تسمح مدونة السير بنقل وتكديس الأشخاص في وسائل النقل المخصصة حصريا لنقل البضائع (البيكوب والترييبورتور ..) في مشهد حاط بالكرامة الإنسانية قبل أن يكون خرقا سافرا للقانون؟

هذا العجز المشترك بين كافة المتدخلين والقطاعات المعنية في فرض احترام قانون السير هو العامل الأول والأساسي في جانب كبير من حرب الطرق التي تعيشها بلادنا، مما يجعل الرأي العام يطرح باستمرار السؤال العريض التالي: إلى متى سيظل هذا الواقع مفروضا على المغاربة؟
لما سبق، نسألكم، السيد كاتب الدولة، عن حيثيات وملابسات هذه الحادثة؟ وعن التدابير المزمع اتخاذها بشأن مشكل نقل العمال خاصة في المجال الفلاحي؟ وعن الإجراءات العاجلة التي تنوون اتخاذها لضمان أمن وسلامة المشتغلين في الضيعات الفلاحية؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

محمد ابدرار